لم ازل اتبعهما حتى اتقت
واخبرت بقصتي خليلتها
فبلغت من عيني جيئة فصدقها
ومن اقاتله بني أبيه
ونتفوا ريشي وادفوني وقر
على ثلوج ونعت كشبه
بكرت ان انطلق نحو ابي
وقلت لا بد من التحمل
بالمر للتعب والتغير يحمل
له يجرع الحر من المصايب
لكل شي مدة وتنقضي
ما احسن الثبات والتجملا
يا كل المرء تشغاق فليد

ذكر الماء رأس بيو فعرفت
وشبعت ورجعت تغزيلها
وزوجها من غيظه من شرها
مشو دعوا به اقبح التشويه
ذنبت ما لم يلقه قبل أحد
في ليلة باردة مصيخة
اسفرت فلما استشرقني
بانه خير من التجلد
والصبر عند النائبات اجمل
كلا ولا يخضع للنوايب
لا يغلبك ايام لا مرض
وافهم العبرة والتبسلا
ولا يتبين جوعة لتجنبه

ويبرز النصيحة على عيابه
حتى يخص جودا عن مال
والشرب لا يخضع للشرابا
ليس العشي للغني ارهقه
من يعقد المرء وان قلبته
بالموت لا يكون فيه قرب له
وبه النكوب تنهم الجوائع
اذا النوازل اقبلت لم تنفع
كم من لعيف لمزية زمني
بالحمد مثل الطاير والسفر
انه من الموت على تغيس
ثم دبت تاعيا اكاربا
حتى تعلقت باغصان الشجر

ونعيمه زادني وما ليه
وسعة في عيشه والحال
فلا ولا يغتاظ بالمكاين
فيصبح تلقاه بصبر ونقيه
بالها لينتم غمة وكربه
والموت اهلي من حياة فيها
ما غلب لا باع لا الضاير
بثم اواز الرجال تختلف
باصبر لا يعاف المحسن
واصطبر كما بدله من الكدر
بأجهز رتما يغيس
اذ نتفوا ريش جناح الواجر
في ورق يكتنني من المسكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)